مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٢-٠١

العدد: ١٩١٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية في البقاع يواجهون زمهرير الشتاء بإشعال الملابس القديمة"

- قصف يستهدف مخيم درعا جنوب سورية
- اشتباكات بين فصائل فلسطينية موالية للنظام و"داعش" في مخيم اليرموك
- النظام يفرج عن الطفل الفلسطيني "محمد هاني ربيع"

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تعيش العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية إلى منطقة البقاع اللبناني حياة قاسية، حيث تواجه العائلات الصقيع والبرد القارس وسط الجبال الجرداء، ويتهدد البعض منهم الموت برداً في أية لحظة، وخاصة مع هطول الأمطار مما جعلهم عرضة للفيضانات وتجمع مياه الأمطار بين الخيم، يأتي ذلك وسط غلاء في المعيشة وانعدام الموارد المالية وعدم توفر فرص العمل وارتفاع ايجارات المنازل، الأمر الذي زاد في معاناتهم.

محمود، لاجئ من مخيم السبينة بريف دمشق، اضطر لحرق ملابس قديمة ليستخدمها في التدفئة، قال إنه يستخدم هذه الملابس التي يقوم بجمعها خلال الصيف من الحاويات والجمعيات ليضعها في المدفئة "ليؤمن التدفئة له ولأطفاله الخمسة"، موضحاً أنه يستخدم أيضاً الأحذية القديمة وكل ما يتوفر، ليتم إحراقها والتدفئة بها.

أما فريد اللاجئ المهجر من مخيم اليرموك وجد في حرق فوط الأطفال طريقة جديدة لتوفير المال، وأضاف أن سعر فوطة الأطفال أرخص بكثير من ثمن ليتر المازوت الذي لا يملك ثمنه، وأردف فريد "صحيح أن للاحتراق رائحة كريهة إلا أننا تأقلمنا مع ذلك".

من جانبه، قال سامر ابن مخيم درعا إن "كميات الحطب الموجودة والتي تستخدم للتدفئة قليلة جداً"، لافتاً الى أن الأهالي "يستخدمون كل شيء يمكنهم إحراقه من أجل تأمين التدفئة".

بدوره أشتكى بهاء من أبناء مخيم اليرموك مهجر إلى البقاع من شح المساعدات الاغاثية والشتوية التي تقدمها الجمعيات الخيرية والأونروا، مطالباً الفصائل والسلطة الفلسطينية في لبنان بتحمل مسؤولياتهم تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان.

فيما انتقد حمد من أبناء مخيم السيدة زينب حل اللجان الأهلية التي كانت تُعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين السوريين، متهماً الفصائل الفلسطينية بالتخلي عن اللاجئين الفلسطينيين السوري وتركهم يواجهون مصيرهم المأساوي بأنفسهم.

وعن واقع فلسطينيي سورية في منطقة البقاع، يقول أحد الناشطين الإغاثيين "إن أوضاع اللاجئين في تفاقم وتزداد مأساتهم مع قدوم فصل الشتاء، وخاصة مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.

وأشار إلى أن العائلات اللاجئة في تلك المنطقة بحاجة ماسة إلى مواد المحروقات، وخاصة منها مادة المازوت التي يبلغ سعر العشرين ليتر حوالي ٩ دولار، حيث يبلغ استهلاك العائلة وسيطاً ١٠ ليترات مازوت يومياً نتيجة البرودة الشديدة.

بدورها طالبت العائلات الفلسطينية السورية مجدداً عبر رسائل عديدة وصلت لمجموعة العمل تسليط الضوء على مأساتهم، بغية نقل معاناتهم وإيصالها لأصحاب القرار والجهات المعنية خاصة منها وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية المتواجدة في لبنان والجمعيات والهيئات الإغاثية.

وتشير الإحصائيات إلى أنّ عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من سورية في منطقة البقاع اللبناني يبلغ نحو (٩٥٠) عائلة، في حين تشير احصائيات وكالة الأونروا إلى أن عدد فلسطينيي سورية في لبنان بلغ (٣١) ألفاً.

وفي جنوب سورية تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، يوم أمس، للقصف بعدد من قذائف الهاون التي كان مصدرها قوات النظام المتمركزة في المدينة، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات فقط.

وبحسب ناشطين فإن التوتر يخيم على المنطقة وسط تخوف من تخطيط النظام للقيام بعمل عسكري ضد فصائل المعارضة، سعياً منه لإفشال اتفاق التهدئة جنوب سورية.

في السياق اشتباكات متقطعة دارت عصر اليوم بين الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام وتنظيم "داعش" على أطراف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

ووفقاً لمراسلنا في مخيم اليرموك فإن اشتباكات متقطعة اندلعت على محور الشهداء وشارع فلسطين فيما لم يسجل وقوع إصابات.

في غضون ذلك أفرجت قوات النظام السوري عن الطفل الفلسطيني "محمد هاني ربيع السطري" (١٦ عاماً) من أبناء بلدة المزيريب جنوب سورية، يوم ٣١ كانون الثاني – يناير ٢٠١٧ بعد أن اعتقل أثناء مروره على حاجز خربة غزاله، يوم الأحد ١٩ تشرين الأول – نوفمبر ٢٠١٧ واقتادته إلى جهة غير معلومة.

من جانبها كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أنها وثقت (١٣) معتقلاً فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب بدرعا في سجون النظام السوري لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة، إلى جانب أكثر من (١٦٥٠) لاجئاً فلسطينياً.

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٣١ كانون الثاني – يناير ٢٠١٨

- (٣٦٤٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٥٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) إناث.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٥٧) على التوالي.

- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٩٣) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٣٣) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٩١) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.